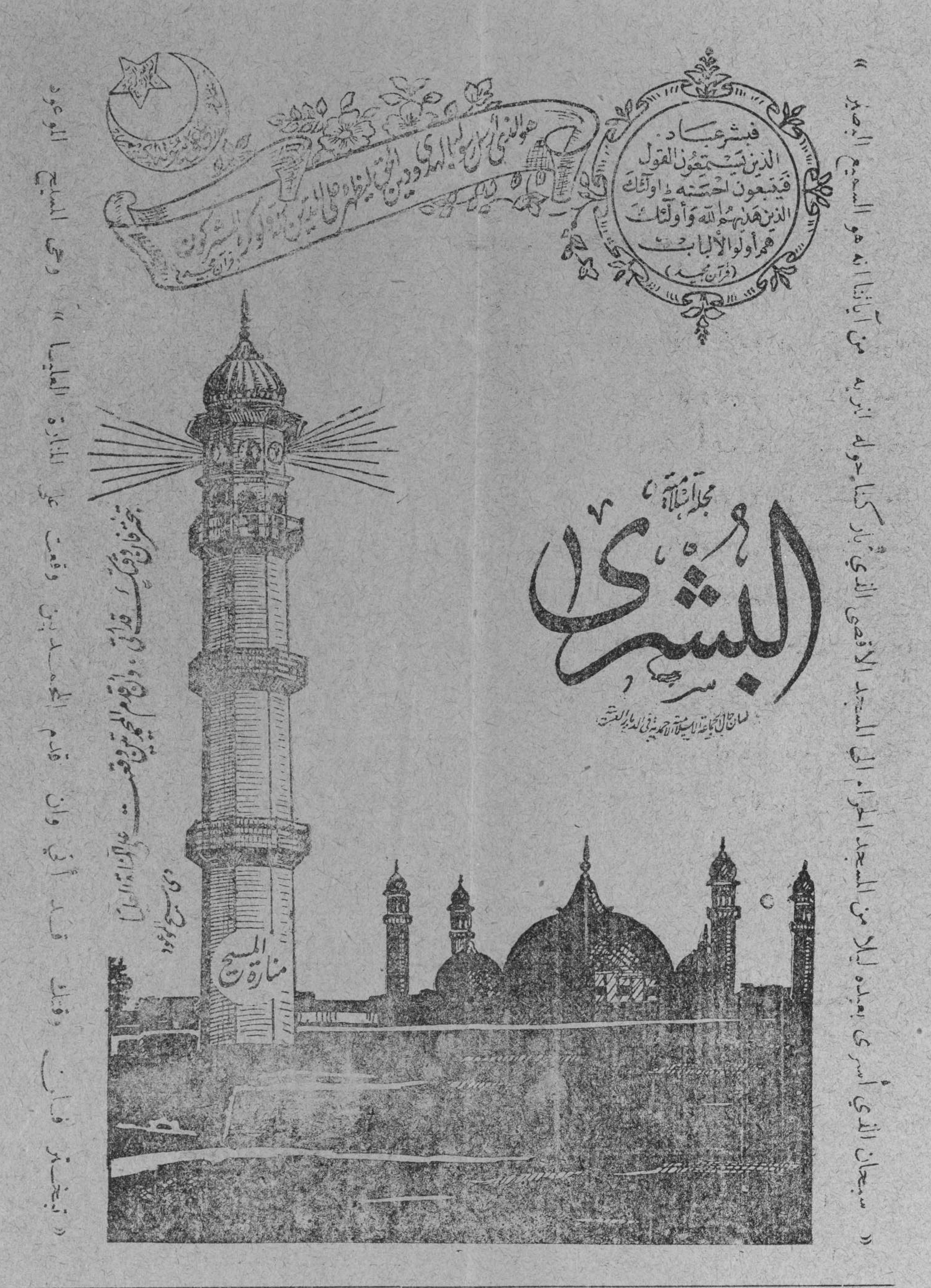


السنة الثامنة || محرم الحرام وصفر سنة ١٣٦١ ﻫ || تبليغ وامان سنة ١٣٢١ ﻫش || العدد الاول والثاني

مدير البشرى ومحررها :— المبشر الاسلامي محمد شريف احمد ـــ

(جبل الكرمل — حيفا — فلسطين)

بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم

البشرى في عامها الثامن

تدخل البشري اليوم في عامها الثامن ، فنحمد الله على ما وفقنا لاعلاء كلمته ورفع ذكر رسوله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم . ونصلي ونسلم على سيد الورى ، ينبوع المعرفة والهدى اصفى الاصفياء وامام الاتقياء والانبياء محمد المصطفى وعلى آله واصحابه وازواجه وخلفائه أجمعين . وندعوا الله عز وجل ان يبارك في ذرية وجماعة خاتم الخلفاء والاولياء وجري الله في حلل الانبياء سيدنا احمد المرتضى المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام الذي ارسله لاصلاح ما فسد وترويج ما كسد وتجديد ما اندرس من معالم الشريعة الاسلامية واقامتها واحياء دين الاسلام واظهاره على الاديان كلها ولو كره جميع المشركين . ونتضرع اليه أن يوفقنا لاداء الامانة التي حملناها ويجعلنا من المفلحين ، ويفتح آذان قومنا لسماع الحق المبين ويشرح صدورهم لقبول الحق والحكمة ويملأ الارض بعباده المخلصين الموحدين . ويعيد الى الاسلام حياته الاولى ويظهر في هذه الايام ثانية شوكة رسوله خاتم المرسلين . ويجمع عباده على دينه الاسلام ويمحو الشرك والكفر والفسق من العالمين . آمين . هذا وربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير .

المحرر

فهرست المواضيع

رقم	المقال	صاحب المقال	صفحة
١	البشرى في عامها الثامن	محرر البشرى	
٢	نداء المنادي	« «	١
٣	الدعوة الى الاسلام (٥)	سيدنا أمير المؤمنين الثاني	٥
٤	معارف القرآن	سيدنا المسيح الموعود	١٠
٥	لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات	محرر البشرى	١٣
٦	نفحات قدسيه من كلام المسيح الموعود	تعريب ابن عبد الرزاق	١٦
٧	من أخبار الجماعة		١٨

(المطبعة الاحمدية بجبل الكرمل)

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة اسلامية

البشرى

لسان حال الجماعة الاسلامية الاحمدية في الديار العربية

مدير البشرى ومحررها

المبشر الاسلامي محمد شريف احمدي

(جبل الكرمل - حيفا - فلسطين)

الاشتراك

من انصار البشرى ٣٠ شلنا سنويا

من الآخرين في فلسطين ٣٠ قرشا «

« « في الخارج ٥ شلنات «

البشرى

مجلة اسلامية دينية شهرية تصدر من

جبل الكرمل — حيفا — فلسطين

السنة الثامنة	محرم الحرام وصفر سنة ١٣٦١ﻫ	تبليغ وامان سنة ١٣٢١ هش	العدد الاول والثانى

نداء المنادي

ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدّكر* وكل شيء فعلوه في الزبر* وكل صغير وكبير مستطر* ان المتقين في جنات ونهر* في مقعد صدق عند مليك مقتدر — قرآن مجيد

ان من آيات الانبياء الصادقين المرسلين ان الله سبحانه وتعالى يظهرهم على غيبه الذي لا يعلمه الا هو كما قال (لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله — النمل) وقال (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا . الا من ارتضى من رسول — الجن) ثم يصدق انباءهم الغيبية ليثبت على الذين نسوه وباليوم الآخر وجوده ويظهر على الناس صدقهم وليكون الناس مومنين . فالان اقدم اليكم نبأ عظيما من انباء سيدنا احمد المسيح الموعود والمهدي المعهود

عليه الصلوة والسلام الذي اعلنه في سنة ١٩٠٧ في كتابه حقيقة الوحى ما تعريبه :—

« وليست الايام ببعيدة بل اني اراها بالوصيد اذ يعاين العالم كله منظراً من القيامه مهيباً ويعالج الناس اجمعون ، لامن الزلازل فقط بل من ريب منون وانواع الدمار والهلاك مالم يعالج مثله قط منذ الخليقه وذلك بان الناس المسوا الله ربهم وعكفوا على الدنيا وانهمكوا فيها كل الانهماك ، فلولا انني قد أتيت بماتاي لكان أجل لهم قليلا ولكن قد حق القول وظهر من مشيئة الله ما كان منذ القديم قدرا مقدوراً ويقول الله تعالى في كتابه العزيز : « وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا » فلسوف يأمن كرب ذلك اليوم العظيم ويرحم من تاب الى الله وخافه قبل ان يحل عقابه وهل تحدثكم نفوسكم انكم تنجون منه بحيلة تدبرونها ، فهيهات هيهات لما توعدون . فلتنفذن دونه اعمال الانسان ، كلا ! لا تظنوا ان قد زلزلت امير كا زلزالا شديداً لم يكن منه في بلاد كم من شيء فانني لارا كم وقد وقعتم في مصيبة هي اعظم من مصابها فلست بأمن منها انت يا اوروبا ، ولا انت يا آسيا بسالمة منها ، وألا يا قطان الجزائر لن يغيثكم منها من معبود مصنوع ، وها كأني بالمدائن تدمر والعمران خرابا يبابا ، ظل ذلك الواحد الاحد صامتاً سا كتاً برهة من الزمان وقد اجترمت بين يديه من اشنع المكروهات وابشع المنكرات ، واما اليوم فيتجلين بهيبة وجلال ، ألا فليسمع من له اذنان واعيتان ان ليس اليوم ببعيد اذ يتم كل ما انذرت العالم به ولقد جاهدت ان اجمع الجميع تحت امان الله الواحد ولكن الامر المقدور لا مفر منه البتة .

للحق اقول ان بلاد كم هذه فقد ادني دورها ايضاً رويدا رويدا فهنالك تشاهدون زمن نوح ماثلاً بين يديكم وترون حادث ارض لوط عياناً : أما وان الله بطآن غضباً فتوبوا اليه لعلكم ترحمون ، فانه من ينسى ربه دودلا انسان وميت لا حى من لا يخشاه »

فهل وجدتم هذا النبأ صادقاً أم لا ؟ فان وجدتموه حقاً وصدقاً ، وشاهدتم صدقة بام اعينكم فى بلاد كم هذه ، وتقرأون كل يوم فى الجرائد او تسمعون ما حدث في العالم منذ ٣٥ سنة الماضية من جراء الاضطرابات والحروب والزلازل والاوبئة الفتاكة والامراض القتالة فلماذا لا تؤمنون بالمسيح الموعود والمهدي المعهود ؟ الذي ما ارسله الله بشريعة

جديدة بل ارسله لاحياء دين الفطرة - الاسلام - واقامة الشريعة المحمدية وشاهدا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم .

فان قلتم كيف نؤمن به والناس يكذبونه ويكفرونه ولا يؤمنون به واتباعه قليلون جدا فى بلادنا هذه فيقول المسيح الموعود عليه السلام فى جوابه :—

« وقد جرت عادة الله في اولياءه ، ونخب اصفياءه ، انهم يؤذون في مبدأ الامر ، ويسلط عليهم اوباش من الزمر ، فيسبونهم ويشتمونهم ويكفرونهم مستهزئين . ولا يبالون الافتراء ، ويقولون فيهم اشياء ، ويغري بعضهم بعضاً بانواع المكر والتدبير ، ولا يغادرون شيئاً من المكايد والدقارير ، ويفترون مجترئين . ويريدون ان يطفئوا انوارهم ، ويخربوا دارهم ، ويحرقوا اشجارهم ، ويضيعوا اثمارهم ، وكذلك يفعلون متظاهرين . ويزمعون ان يدوسوهم تحت اقدامهم ، ويمزقوهم بحسامهم ، ويجعلوهم احقر المحقرين . فاذا تم امر التوهين والتحقير والايذاء ، وظهر ما اراد الله من الابتلاء ، فيتموج حينئذ غيرة الله لاحباءه من السماء ، ويطلع الله عليهم ويجدهم من المظلومين ، ويرى انهم ظلموا وسبوا وشتموا وكفروا من غير حق واوذوا من ايدي الظالمين ، فيقوم ليتم لهم سنته ، ويريهم رحمته ، ويؤيد عباده الصالحين . فيلقي فى قلوبهم ليقبلوا على الله كل الاقبال ، ويتضرعوا في حضرته فى الغدو والاصال ، وكذلك جرت سنته في المقربين المظلومين . فتكون لهم الدولة والنصر فى آخر الامر ، ويجعل الله اعداءهم طعمة الاسد والنمر ، وكذلك جرت سنته للمخلصين . انهم لا يضاعون ويباركون ، ولا يحقرون ويكرمون ، ويحمدون ولا يسبون ، ويسعى الرجال اليهم ويتركون ، يدخلون في النار ولكن لا للتبار ، ويولجون فى اللجة ، ولكن لا للضيعة ، بل الله يظهر انوارهم عند الابتلاء ، ثم يهلك اعداءهم بانواع الاخزاء ، فيتبر في ساعة ، ما علوا فى مدة ، ويبرأهم مما قالوا ، وينزههم عما افتعلوا ، ويفعل لهم افعالا يتحير الخلق برؤيتها ، وينزل امورا يتزعزع القلوب بهيبتها ، ويري كل امر كالصول المهيب ، ويقلب امر العدا كل التقليب ، ويري الظالمين انهم كانوا كاذبين . ويؤيدهم بتائيدات متواترة ، وامدادات متوالية متكاثرة ، ويجرد سيفه على المجترئين .

فاعلموا انه هو أرسلني عند فساد الديار ، وانه هو رب هذه الدار وانه سينصرني ويبرأني من تهم الاشرار ، فاحفظ قصتي هذه التي هي احسن القصص ، وذق ما نذيقك ولو متجرعا بالغصص ، ازعمت أني أكيد للدنيا الدنية ، واصيد صيدا للاهواء النفسانية ، ايها الجهول هذا قياس قست على نفسك الامارة ، فانك من قوم لا يعلمون الحقيقة ، ويلعنون قوماً مطهرين ٠٠٠٠ اننا لا نبغي المشيخة والعلاء ٠ ولا الامارة والاستعلاء ٠ ولا نميل الى الترفة والاحتشام ٠ ولا نطلب ما طاب وراق من الطعام ٠ ونجد في نفسنا اذواق حب الرحمان ٠ وسكرا فاق صهباء الدنان ٠ فلا نريد ارائك منفوشة ٠ ولا طنافس مفروشة ٠ ان نريد الا وجه المحبوب ٠ فالحمد لله على ما اوصلنا الى المطلوب ٠ وارانا ما تغيب من اعين العالمين — حجة الله ص ٥٩ — ٦٢ » ٠

فهل انتم تتفكرون ؟ وبالذي ارسله الله ليدعوكم الى الصلاح والتقوى تؤمنون ؟ هذا وصدق الله العظيم حيث يقول : (وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون * والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون — قرآن مجيد ٠ سورة الانعام) ٠

والسلام على من اتبع الهدى ٠



الدعوة الى الاسلام

(٥)

بقلم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ميرزا بشير الدين محمود احمد
الخليفة الثاني للمسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام
(وجهت هذه الدعوة الى برنس اوف ويلز ولي عهد المملكة البريطانية)

ثم خاطب (المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام) النصارى وقال :—

« سمعتم أنه قيل لكم لا تنظر الى امرأة بنظرة سيئة وأما أنا فأقول لكم أن سيد الورى محمداً صلى الله عليه وسلم قد امر أن لا تنظر مطلقاً الى امرأة غير محرمة . سواء ابنظرة حسنة أم بنظرة سيئة . اللهم الا أن يقع بصرك عليها صدفة بدون عمد وقصد لأن للقلوب ايضاً ابواب كما هي للبيوت . وترك الابواب مفتوحة ثم الزعم بأن اللصوص والسارقين لا يدخلونها سفاهة وحماقة . »

« سمعتم انه قيل لا تشرب الخمر الى حد يخمر عقلك ويجعلك نشوان واما أنا فأقول لكم ان سيد الانبياء يعلم ان لا تشربوا الخمر ابدا لا الى حد السكر ولا دونه . لان الخمر سم يبيد قوى الدماغ اللطيفه ويجعل الانسان محروماً عن المكالمه والمخاطبة الآلهية . وثعبان يجرر بالانسان ويذهب به الى اصقاع ما كان يود ان يذهب اليها . »

« قيل لكم لا تغضب باطلا ولكن سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم يأمر أن لا تغضب باطلا فحسب بل اوصى الآخرين ايضاً ان يرحموا ولا يغضبوا على الناس بلا سبب . لأنه ان لم يغضب بنفسه باطلا فعصم نفسه . ولكنه ان أراد أن يتقرب الى الله فعليه أن يعصم الآخرين ايضاً . »

« سمعتم أنه قيل لكم لا تطلق امرأتك الا لعلة الزنى وأما انا فأقول لكم حسب تعليم الاسلام أن ليس الزنى وحده فاحشة بل ان دونه ايضاً فواحش ومنكرات كثيرة فان

رأيت انها تأتي بها ولا ترتدع عنها وأصبح اصلاحها محالاً مثلاً انها ظالمة تؤذي الآخرين أو تخون عينها أو هي وقاح أو خائنة تغمط حقوق الآخرين ولا تقتلع عنها مع الموعظة والذكرى فيجوز لك أن تطلقها لأنها ليست منك فى هذه الحالة بل انها عضو فاسد فاقطعه وارمه ان لم ينجع فيه العلاج .»

«سمعتم انه قيل لكم لا تحلف البتة وأما انا فأقول لكم حسب تعليم الاسلام لا تحلف يميناً غموساً ولا بدون حاجة ماسة اليه ولا بالاشياء التي لا توفي غاية اليمين . نعم يجوز لك أن تحلف يميناً صادقاً عند الضروره لأن اليمين ايضاً شيء ضروري لادارة الاعمال الدنياوية على الوجه الصحيح وأشغالاً كثيرة للحكومات لا تمشي الا باليمين فقط .»

«سمعتم انه قيل لا تقاوم الشر وأما انا فاقول لكم حسب تعليم الاسلام ان عدم مقاومة الشر في كل مقام ليس بصالح بل التعليم الحقيقي هو (جزاء سيئة سيئة مثلها) الا أن يكون في العفو رجاء اصلاح الشرير أو تترتب عليه فايدة اخرى تكون أولى من انزال العقاب على الشرير فعليك ان تعفو عنه ولا تعاقبه لانك ان عاقبته في هذه الحالة فتكون داعي اشاعة الشر لا مبيده .»

«قيل لكم احبوا اعدائكم وأما انا فأقول لكم حسب تعليم الاسلام لا تكن عدوا احد لأجل نفسانيتك ولا تعط لاحد فرصة أن يكون لك عدواً لأجل نفسانيتك . ولتكن عداوتك لله ولرسوله ولكتابه وفي هذه الحالة -- وان تدع له وتطلب له الهداية من الله — ولكن لا تحب سيئته ولا ترضها بل يجب عليك أن تمحوها بأسرع ما يمكن وتطهر الدنيا من السيئة لأن بقاء السيئة ليس بضرير لك فحسب بل ضرير للمسيء ايضاً . ويجب عليك ان تكون ناصح المسيء وعدو السيئه .»

«تقولون ان الحلم شعارنا والمحبة دثارنا لماذا تقولون ما لا تفعلون ? أما كانت الكتبة والفريسيون ايضاً كانوا يعملون ذلك قبلكم ? وأما هلك هؤلاء مع ايمانهم بموسى والانبياء الاخرين ? فاي فضيلة فيكم حتى تدخلوا في ملكوت الله بحلم الشفاه واقوال الافواه فقط ? فيجب عليكم ان تعملوا ايضاً كما تقولون ليهديكم الله الى الحق ويظهر عليكم الصدق .»

« انكم تقرأون على الناس وتعلمونهم من لطمك على خدك الايمن فحول له الاخر ايضاً ولكنكم انفسكم لا تعملون به بل تلطمون على خدود الاخرين بدون ان يلطم احد منهم على خدودكم ، وان اعتدى عليكم احد فانتم لا تتركونه الى ما لا تستأصلوا شأفته . ولا تعطون الرداء ايضاً لمن يطلب منكم قميصكم . بل كل من ترون على جسمه رداء فتريدون ان تنزعوه منه بل قميصه ايضاً » .

« انكم تقولون للناس احبوا جيرانكم ولكن أروني اي جار من جيرانكم راضي عنكم ؟ انكم تريدون ان تبيدوا جيرانكم وتجلسون على قبورهم وتجرعون كؤوس الصهباء . وتعقدون مجالس اللهو في بيوتهم الخاوية . وتقهقهون على صراخ ارامليهم وعويل ايتامهم وتقولون « كانوا خليقون بذلك »

« انكم تقولون للناس لا تكن اعمالكم للرياء ولكن اعمالكم كلها من هذا النوع . أليست اقوالكم كلها للرياء ؟ اليست اعمالكم كلها للرياء ؟ الا تزعمون مدار رقيكم ان تعلنوا للناس ان عملاً كذا وكذا قد عملنا ؟ » .

« انكم تعلمون الناس اعملوا البر لأجل البر ولكنكم انفسكم ترون قبل الشروع في كل عمل ان اي فائدة سياسية تترتب لنا على ذلك واي فائدة مالية تحصل لنا منه حتى ان الكلام الذي تزعمونه كلام الله لا تنشرونه فى العالم الا ليتقوى جمعكم وتزداد قوتكم . والا فان سواداً اعظم منكم لا يؤمنون بالله ولا بسننه » .

« انكم تبشرون الناس بملكوت الله وتدعونهم اليه واما انفسكم فما آمنتم بعد بذلك المعزي الذي قال عنه يسوع « هو يرشدكم الى جميع الحق » وقد مضى على ظهوره اكثر من ثلاثة عشر قرناً وليس انكم ما آمنتم به فحسب بل تبغضونه وتعادونه . وتحبون الذي جاء باسم الابن . وتبغضون الذي جاء باسم الاب وتنسون ان التجديف على الابن يمكن ان يغفر ولكن التجديف على الروح لن يغفر ابداً . مالكم تحبون الفرع وتجذون الاصل » .

« ان اكبر اجرامكم الذي امامه عيوبكم جمعاء ترى تافهة انكم تهينون الذي خلق السموات والارض والذي هو آله آدم وآله نوح وآله ابراهيم وآله اسماعيل وآله اسحق وآله

يوسف واله موسى واله داود واله يسوع وتدرسون انه اله واحد وتقراون ايضاً « لا يكن لك اله سواه » ولكن معذلك تجعلون يسوع المسيح الذي كان عبداً من عباد الله ونبياً من انبياءه — وكان يسمى ابن الله على سبيل الاستعارة كما كان يسمى بعض الانبياء الاخرين آلهة — ابناً حقيقياً لله. وتعبدونه وتصلون له وتدعون منه وتعظمونه وتمجدونه كما يجب ان يعظم الله وحده وتقولون ايضا معه بنفس ذلك اللسان لا تشركوا بالله احداً فأن الشرك لظلم عظيم ومكروه عند الله، ولا تخشون عاقبة هذا الذنب العظيم اقول لكم حقاً أن يسوع المسيح نفسه يقوم امام الاب ويشهد عليكم ويتبرأ منكم لانه كان يعلم طول حياته « اكرم الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل فكرك » وما فتيء يقول ان الله وحده هو عالم الغيب وهو وحده صاحب القدرة والقوة، والآيات كلها في يده وهو وحده يحكم بين عباده وهو وحده مالك الملك ولكنكم مع ذلك نبذتم وراء ظهوركم اقواله وعاديتموه مع دعوى الحب وخالفتموه مع ادعاء الوداد، ونقضتم كل ما ابرمه فى جميع ايام حياته مع دعوى التلمذ ثم انتم تفرحون وتظنون أنه يعطيكم اجراً حسناً على اعمالكم عندما ينزل، ايها الجاهلون انه لا يأتي لكي يعطيكم اجراً حسناً بل يأتي ليتم عليكم الحجة، وها اني قد بعثت باسمه لانبهكم على خطيئاتكم وانذركم من عذاب ذلك اليوم العظيم الذي تزعزع فيه السموات وتزلزل الارض زلزالاً شديداً وتصبح كل صنعة انسانية — التي كان يفتخر بها ويعدها حسناً — داعياً لهلاكه والانسان يهلك بما كسبته يداه، ويقتل بما صنعته اصابعه، والشيء الذي كان يبتهج ويفتخر به يدعه الى القبر، فاحترسوا قبل مجيء ذلك اليوم الموعود وتوبوا قبل قيام تلك الساعة واقبلوا وآمنوا بالذي كان اخبر عنه المسيح فى ايام بعثته الاولى ويدعوكم اليه الان فى ايام بعثته الثانية، فان تقبلوه فاكون شاهدا لكم أمام أبي وأظهر امامه صلاحكم وبركم فتجدون رضوانه وتشاهدن رحمه وفضله »

« تقولون ان المسيح مات على الصليب وبذلك تجعلون المعصوم المقرب ملعونا وتحقرون الذي كان يتحمل الاذى لاجلكم لانه كان مكتوبا في الصحف المقدسة أن

المصلوب ملعون ويكون نبياً كاذباً فانكم بهذا القول تقرون بكذبه وتعطون فرصة لاعدائه ان يضحكوا عليه. ان اللعنة هي الابتعاد عن جناب الله فكيف تقولون أن المسيح كان حبيب الله ايضاً ثم انصرف وزاغ قلبه ايضاً عن الله فانه لا ينصرف عن الله قلب احد غير الفاجر ولا يتنفر منه غير الطاغوت، ثم لماذا تجعلون يسوع المسيح الذي كان حبيب الله وعزيز الديه — ملعوناً ؟ ألا تقرأون :—

«جيل شرير وفاسق يطلب آية ولا تعطى لهم آية الا آية يونان النبي لأنه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاثة ليال هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاثة ايام وثلاث ليال» متى ١٢: ٣٩—٤٠

فلماذا لا تتدبرون ؟. أكان دخل يونان النبي فى بطن الحوت ميتاً حتى يدخل ابن آدم في القبر ميتاً ؟ أكان بقي يونان النبي في بطن الحوت ثلثة ايام وثلاث ليال حياً ام ميتاً ؟ ثم لماذا يبقى ابن آدم ثلثة أيام وثلاث ليال ميتاً في جوف الارض ؟ لماذا تغمضون اعينكم مع كونكم عاقلين ؟ ولماذا انتم تؤثمون معلمكم لتحسبوا صلحاء اتقياء؟ ان يونس النبي دخل في بطن الحوت حياً وبقي هنالك حياً وخرج منه حياً وكذلك دخل ابن آدم في جوف الارض حياً وبقي هنالك حياً وخرج منه حياً واعطيت اورشليم هذه الآية أن الله رب الموت والحياة كيف ينزل عبده من الصليب حياً ويعصمه من الموت أمام اعين الاعداء ويتم كلماته بايدي الاعداء انفسهم. مالكم تقرأون أنه تردد في اورشليم متنكراً بعد الخروج من القبر وذهب الى الجليل مختفياً من اعين النظارة وارى جروحه لتوما وقال للحواريين :—

«انظروا يدي ورجلي اني انا هو جسوني وانظروا فان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي وحين قال هذا اراهم يديه ورجليه.» لوقا ٢٤ : ٣٩ — ٤٠

ثم طلب منهم طعاماً فناولوه جزءاً من سمك مشوي وشيئاً من شهد عسل فأخذ وأكل قدامهم ولكنكم مع ذالك لا توقنون بأن الله نجاه من ميتة اللعنة على خشبة الصليب، وأورد عليه الحالة التي كانت تشبه الموت وأرى آية كآية يونان النبي وأتم الحجة على الناس ثم أتاح له الفرصة أن ينشد خراف بيت اسرائيل الضالة ويبشرهم ايضاً بملكوت الله.»

معارف القــرآن

او منهاج السالكين (٣)

(تعريب من البراهين الاحمدية على حقية كتاب الله القرآن والنبوة المحمدية)

(تأليف سيدنا احمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلاة والسلام)

والذين هم للزكوة فاعلون — سورة المؤمنون

«وجعلت المرتبة الثالثة للوجود الروحاني بازاء المرتبة الثالثة للوجود الجسماني وها كم تفصيلها:-

ان المرتبة الثالثة للوجود الجسماني هي ما بينت في الآية الكريمة :-

﴿ فخلقنا العلقة مضغة ﴾

وهذه المرتبة هي تلك المرتبة التي يتطهر فيها وجود الانسان الجسماني من النجاسة وتتدرج

« بقية الصحيفة التاسعة »

فوجيز القول أن هذا النبي تكلم بهذه الكلمات وصرفها للناس تصريفاً و بلغها اليهم بالكتب والخطب تبليغاً وكررها لهم تكريراً و بين لهم اموراً حكمية اخرى غيرها كثيرة ودعا اهل اديان شتي الى الله وملكوته ونبههم على اخطاءهم وقرأ عليهم كلمات الله ، وعندما كان ينشيء مقالاً او يرتجل خطبة فكانت الحكمة تجري على لسانه وقلمه الى حد ما حتى ان الناس كانوا يبهتون ويندهشون و يستغربون و يتعجبون وكثيرون منهم كانوا يخشون في قلوبهم و يقولون في انفسهم أن كلامه كله حق وصدق ولكن كثيرين كانوا يزعمون في انفسهم حسب تلقين قساوستهم و كهنتهم ومشائخهم أن كل ما يقوله (عليه السلام) هو ليس من عنده ولا خاطره ابو عذره بل ان اناساً آخرين يعلمونه و بذلك كانوا يشهدون على انفسهم بأن الكلمات التي تخرج من فمه والحكم التي تجري على لسانه هي خارجة عن طاقته وقواه البشرية ولكن مع ذلك كانوا يسعون لاخفاء الحقيقة في اردية الشبهات ويزدادون في انكارهم وتكذيبهم . (يتبع) تعريب [signature]

اليها شدة وصلابة ما ، لأن النطفة والعلقة — التي هي دم منجمد — تحتويان على نجاسة خفيفة وتكونان ارق وألطف من المضغة من حيث القوام ، ولكن المضغة التي هي بضعة (قطعة من اللحم) تنشيء فيها طهارة وتصبح اغلظ واصلب من النطفة من حيث القوام ، ونفس هذه الحالة تكون للوجود الروحاني في المرتبة الثالثة ، والمرتبة الثالثة للوجود الروحاني هي مابينت في الآيه الفرقانية :—

﴿ والذين هم للزكوة فاعلون ﴾

أي المؤمن الذي يتخطى المرتبتين الاوليين فانه لا يعرض عن اللغو من الاعمال والاحاديث فحسب بل يؤتي الزكوة ايضاً لدفع رجس البخل والشح الذي يكون مودعاً في نفس الانسان اعني ينفق في سبيل الله جزءاً من ماله — وسميت الزكوة زكوةً لأن فاعلها يتزكى من رجس البخل بأداء هذه الفريضة اي انفاق ماله الذي هو اعز لديه ، وعند ما يذهب من نفسه رجس البخل الذي يشعف به الانسان طبعاً فبطهارته الى حد ما يعقد علاقته بالله الذي هو قدوس

کوئي جو أس پاك سي دل لگاوي کريے پاك آپ کوتب اسکو پاوے (*)

وهذه المزية لا توجد في المرتبتين الاوليين لأن الخشوع والخضوع والاعراض عن اللاغيات يمكن ان يتأتى من الانسان الذي يوجد فيه رجس البخل بعد ولكن عند ما يترك الانسان لله ماله العزيز الذي هو مدار حياته وقوام معيشته واقتني وادخر بشقه وجهد جهيد وعرق جبين فيخرج من نفسه رجس البخل وبذلك تتولد الشدة والصلابة في ايمانه ايضاً . واما المرتبتين السابقتين فلا تتولد فيهما هذه الطهارة والتزكية بل تبقى فيهما نجاسة خفية وسببها ان الاعراض عن اللاغيات هو ترك الشر الذي ليس بضروري لحياته و بقاءه ولا توجد اسے صعوبة في تركه واما ايتاء المال — الذي اقتني بالمشقة — لابتغاء مرضات الله فهو كسب الخير ، و بذلك تذهب نجاسة النفس التي هي اسوأ من جميع النجاسات

(*) ترجمة = من اراد ان يعلق قلبه بذلك الرب القدوس — فعليه ان يزكي نفسه اولا ثم يجده . المعرب

انى البخل والشح ، فلذا جعلت هذه الحاله الايمانية مرتبة ثالثة للوجود الروحاني التي هي اشرف وافضل من المرتبة الاولى والثانية ، و بازاءها تقع المضغة التى هي مرتبة ثالثة للوجود الجسماني والتي هي افضل من المرتبتين الاوليين (النطفة والعلقة) لأنهما متلوثتان بالنجاسة الخفيفة ،واما المضغة فهي طاهرة منها ، وكما تتدرج الى المضغة طهارة ورقي فى الرحم وتزداد علاقتها ايضا بها بالنسبة الى النطفة والعلقة وتزداد الشدة والصلابة ايضا كذلك تماما توجد هذه الحالة نفسها في المرتبة الثالثة للوجود الروحاني التي يقول الله عنها

﴿ والذين هم للزكوة فاعلون ﴾

اي المؤمنون هم الذين يؤتون اموالهم العزيزة فى سبيل الله لتزكية انفسهم من رجس البخل ويختارون هذا الامر من طيب خاطرهم . فتوجد في هذه المرتبة الثالثة للوجود الروحاني نفس تلك المزايا الثلاث التى توجد في المرتبة الثالثة للوجود الجسماني (المضغة) لان هذه المرتبة اي انفاق المال فى سبيل الله للتطهر من البخل والشح وايتاء المدخر — الذي اقتني وادخر بالجهد والمشقة — للآخرين لابتغاء وجه الله فقط مرتبه ارقى من المرتبة السابقة اي الاعراض عن لغو الاحاديث ولغو الاعمال ، وفي هذه المرتبه تحصل التزكية والطهارة من رجس البخل ، ويزداد التعلق بالرب الرحيم لان ترك المال العزيز لابتغاء وجه الله وحده أعز واشق على النفس من ترك الاحاديث اللاغية ، ولاجل تحمل هذه المشقة والعناء يزداد التعلق بالله ايضا ، ولاجل الاتيان بعمل شاق تزداد الشده والصلابة الايمانية ايضا (يتبع)

ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات

احبائي فى الله الافاضل افراد الجماعة الاحمدية في الديار العربية !

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد فلي الشرف بأن احيطكم علماً ان سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الثاني للمسيح الموعود عليه السلام ، قد اعلن عن السنة الثامنة من التحريك الجديد لنشر الاسلام فالرجاء منكم ان ترسلوا الي تبرعكم لهذه السنة أو كتتابكم حالا بعد قراءة هذه السطور لارفعه الى حضرته العليا في الموعد . ولا أرى ضرورة ان اذكركم بأن تبرعكم ينبغي ان يكون اكثر من السنة الماضية لأن المؤمن يمشي قدما فى سبيل الله ويتسابق في الخيرات حسب قول الله جل شأنه « ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات — وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم فى سبيل الله وماضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين » وقول رسوله خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم (من استوى يوماه فهو مغبون) .

هذا ولا يفوتني ان اقول كلمة لاولئك الاحباء الذين لم يشتركوا بعد في التحريك الجديد أن توفير ٤٠ قرشاً على الاقل في بحر سنة وانفاقهـا في سبيل نشر الاسلام — ما عدا التبرعات الشهرية — ليس بشيء عظيم أو امراً خارجاً عن الطاقة البشرية فاعرفوا الوقت وقدموا الدين على الدنيا ولا تتهافتوا علي لذاتهـا . ولا تقبضوا ايديكم ليبسط الله لكم رزقه . هذا (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) .

واثبت ههنا بالشكر والاحترام اسماء المتبرعين الذين ارسلوا الي تبرعاتهم للتحريك الجديد فى السنة السابعة منه (١٣٦٠ هـ) وجزاهم الله احسن الجزاء وجعلنا جميعاً من عباده الصالحين . واختتم كلمتي هذه بكلمات سيدنا احمد المسيح الموعود والمهدي المعهود عليه الصلوة والسلام :—

بسم الله الرحمن الرحيم ، نحمده ونصلي على رسوله الكريم الامين وآله الطاهرين الطيبين ، وأصحابه الكاملين المكملين ، الذين سعوا فى سبل رب العالمين ، واعرضوا عن الدنيا وما فيها واقبلوا على الله متبتلين منقطعين .

أما بعد فاعلموا ايها الاحباب رحمكم الله ان داعي الله قد جاءكم في وقته وادركم رحم الله على رأس المائة وكنتم من قبل تنتظرون كالعطاشى أو كالجائعين، فقد جاءكم فضلاً من الله لينذر قوماً ما انذر آباءهم ولتستبين سبيل المجرمين، وانه أمر ليدعوكم الى الصدق والايمان، وليهديكم الى سبيل العرفان، والى كل ما ينفعكم في يوم الدين. فعلمكم ما لم تكونوا تعلمون واتم عليكم حجة الله وجعلكم من المبصرين.

وانكم رأيتم ما لم ير آباؤكم الاولون. وآتاكم ما لم يأتهم من نور و يقين، فلا تردوا نعم الله ولا تكونوا من الغافلين. واني ارى فيكم قوماً ما قدروا الله حق قدره وقالوا آمنا وما هم بمؤمنين. أيمنون على الله والمنة كلها لله ان كانوا عالمين. له العزة والكبرياء ان لم تقبلوا فيصرف عنكم وجهه ويأت بقوم آخرين. ولا تضرونه شيئاً والله غني عن العالمين وان هذه ايام الله وايام حججه فاتقوا الله وأيامه ان كنتم متقين، وستردون الى الله وتسئلون وما نرى معكم اموالكم ولا املاككم فتيقظوا ولا تكونوا من الجاهلين، وجاهدوا باموالكم وانفسكم وقوموا لله قانتين. أحسبتم ان يرضى عنكم ربكم ولما تفعلوا في سبيله ما خلى من سنن الصادقين. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. مالكم لا تفهمون؟ أتتركون أحياءاً ابداً غير ميتين؟ اني امرت أن انبهكم فاعلموا ان الله ينظر الى اعمالكم وانما أنا نذير مبين. والله يدعوكم لتنصروه بأموالكم وجهد انفسكم فهل انتم من الطائعين؟ ومن ينصر الله ينصره ويرد اليه ما ارسل اليه ويزيد وهو خير المحسنين. فقوموا ايها الناس! وليسبق بعضكم بعضاً والله يعلم من كان من السابقين. والذين آمنوا ورعوا يد المبايعة وما عاهدوا وعملوا الصالحات ثم جاهدوا فيها ثم استقاموا فلهم مغفرة ورزق كريم ورضوان من الله، واولئك هم المؤمنون حقاً واولئك من عباد الله الصالحين.» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شريف احمدي

محرم الحرام سنة ١٣٦١ هـ — المبشر الاسلامي الاحمدي بالديار العربية

الكبابير	قرشا
الحاج محمد المغربي	٤١
« صالح الحاج عبد القادر	٤٤
السيد عبدالقادر الحاج صالح	٤١
السيدات بنات الحاج صالح	٤٧
السيد محمد صالح العوده واهله	٢٥٠
« محمود صالح العوده	١١٤
السيده ام عمر محمود صالح	٤٣
السيد حامد صالح	١٢٥
السيدة ام صالح حامد	٥٠
السيد عبد الجواد صالح	٥٠
الشيخ احمد الحاج عبد القادر	٥٥
السيدة ام محمد احمد	٤١
السيد اسماعيل احمد	٤٥
« كامل حسن	٤٦
الشيخ حسين الحاج عبدالقادر	٤٧
السيد فؤاد حسين	٤٥
الشيخ علي محمد العوده	٤٢
السيد مصطفى محمد العوده	٤٠
الشيخ عبد الله زيدان	٤٣
السيد عبد المالك محمد العوده	١١٥
الشيخ اسعد سعيد العوده	٥٥
السيد حسين فرعون	٦٠
تلاميذ المدرسة الاحمديه	١٠٠

حيفا	قرشا
السيد رفيق عاشور	٤٠
« محمد سعيد	٤٠
الشيخ ابو حسين الفحماوي	٤٥
السيد صبحي حسين القزق	٥٠
« عبد الغني	٥٠
الحاج محمد القزق	٥١
السيد رشدي افندي البسطي	٥٥
« خضر علي القزق	٥٩
« عبدالرحمن محمد القزق	٦٠
الشيخ علي القزق	٦١
السيد طه محمد القزق	١٠٠
السيدة ام مطيع الرحمن طه	٥٠
السيد ابراهيم علي القزق	١١٠
السيد ابو توفيق محمد	١١٠

بقية السنة السادسة من مصر	
السيده ام احمد حلمي القاهرة	٤٠
الاستاذ احمد فتحي ناصف «	٤٠
السيد يحيي القدري افندي «	٤١
الاستاذ محمد بسيوني « «	٧٥
الاستاذ احمد حلمي « «	١٠١
الاستاذ احمد محمود ذهني «	١٠٢
السيد محي الدين افندي الحصني	٥٠٠

سوريا ولبنان	قرشا
السيد مسلم سيروان دمشق	٤٠
« محمد عبد سلطان «	٤١
« ابو علي «	٤١
الاستاذ منير الحصني «	٢٠٠
الحاج بدر الدين الحصني «	٤٠٠
السيد عبدالرؤوف الحصني «	٤٠٠
« سليم عبدالرحمن (برجا)	١٠٠
« محي الدين عبدالرحمن «	١٠٠
الشيخ عبدالرحمن السعيفان «	١٠١
السيده ام سليم عبدالرحمن «	٤٩
السيد محمد نديم الانصاري حمص	٥٠
احمدي ينفق سرا «	١٠٠
الحاج نور الدين السكاف «	٢٠٠

تبرعات الآخرون	
السيد عبد الحميد ابراهيم (خرطوم سودان) والشيخ علي افندي	٥٠
الاستاذ احمد فتحي ناصف القاهرة	٨٠
الشيخ محمود ابراهيم بلال «	١٠٢
السيدة خديجه شقيقة الشيخ محمود «	٤٠
الحاج عبد العزيز اسماعيل الميالكوني «	١٥٠
المبشر الاسلامي محمد شريف وزوجته	٢٥٠

المجموع الكلي ٥٧ جنيها و ٦٧ قرشا

نفحات قدسية (٤)

﴿ تعريب من تجليات آلهية لسيدنا احمد المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام تأليف سنة ١٣٢٤ ﻫ ﴾

لا يغيبن عن البال ان النبأ ينقسم الى قسمين (١) نبأ الوعيد يقصد به انزال العقاب والعذاب فقط ويجوز تأخيره -- ان كان من عند الله -- بخوف الانسان وايجاسه والتوبة والاستغفار والصدقة والدعاء كما تأخر نبأ يونس عليه السلام وماظهر لانه كان انبئ على سبيل الوعيد ان العذاب ينزل على قومه الى اربعين يوماً ، وكان ذلك النبأ قطعياً بدون اي شرط ولكن معذلك لما تابت قومه واستغفرت الله وخشعت قلوبهم فكشف الله عنهم العذاب الموعود وتأخر ذلك النبأ القطعي وواجه يونس عليه السلام بلية عظمى من جراء تأخيره وما اراد ان يرجع الى قومه كذاباً . وتأخر نبأ الوعيد بالتوبة والاستغفار و الصدقة امر بديهي لا ينكره اي قوم او طائفة لان ذلك مسلم باجماع الانبياء ان البلاء يمكن رده بالتوبة والاستغفار والصدقة . فالبلاء الذي يريد الله ان ينزله على احد ان أنبئ عنه نبي قبل نزوله فيسمى ذلك النبأ نبأ الوعيد وان لم ينبأ عنه قبل نزوله فتكون اذن مشيئة الله الخفية . ما اعظم فضيحة المشائخ الجهلاء هنا الذين يعترضون عليّ ويقولون ان المتصرف عبد الله آتم ما مات في بحر ١٥ شهراً بل مات بعدها ببضعة أشهر ولا يدرون أن ذلك النبأ كان من انباء الوعيد وما كان قطعياً كنبأ يونس عليه السلام بل كانت فيه هذه الالفاظ بشرط ان لا يرجع الى الحق اي انه يموت في بحر ١٥ شهرا بشرط ان لا يرجع الى الحق ولكن هذا ثابت بشهادة النصارى ايضاً انه كان ارتعد وخاف ورجع الى الحق في نفس ذلك المجمع عندما قرئ عليه هذا النبأ لاني عندما قلت له بصوت جهوري بعد نهاية المناظرة امام ٦٠ أو ٧٠ شاهداً من المسلمين والنصارى في دار الدكتور مارتن كلارك « انك سميت نبينا صلى الله عليه وسلم دجالا في كتابك كذا فلذا اراد الله ان يهلكك في بحر ١٥ شهرا بشرط ان لا ترجع الى الحق ، فخاف وارتعب

اسماع هذا النبأ وارتجف بدنه واصفر لونه واخرج لسانه ووضع يديه على شحمة اذنيه وتزيا بزي التائبين وقال اني لم اقل للنبي (صلى الله عليه وسلم) دجالاً قط واظن أن اكثر من ثلاثين نفراً نصرانياً كانوا موجودين عندئذ في ذلك المجمع والدكتور مارتن كلارك ايضاً — الذي هو في قيد الحياة بعد — كان منهم، وان يستنطق باليمين فلا اخال انه يشهد خلاف ذلك أو يتمكن من اخفائه. ثم معذلك هذا ايضاً ثابت أن الاضطراب والقلق الشديد كان غشى قلب المتصرف عبد الله آتم منذ سماع هذا النبأ وأصبح كالمجنون بتجليه. وكان يمضي اكثر اوقاته في الانين والبكاء، ولم ينشر بعد ذلك اليوم ولا سطرا واحداً ضد الدين الاسلام حتى مات بعد بضعة اشهر، واني اتممت عليه الحجة بالاشتهارات تترا وكتبت فيها أنه رجع الى الحق بخوف الجنان حسب شرط النبأ ولكن ان كان الامر بالعكس فعليه أن يحلف ويقول اني ما رجعت الى الحق بخوف الجنان فان فعل ذلك فاني مجيزه اربعة آلاف روبية بعد الحلف حالاً بدون اي تاخير ولكنه لم يحلف مع الحاح النصارى (بأن يحلف) وتعلل وقال ان الحلف ممنوع فى ديننا مع أن ذلك ثابت من الانجيل ان بطرس حلف وبولس حلف والمسيح نفسه حلف فكيف أصبح ممنوعاً؟ والشهود من النصارى يُحلفون لليوم في المحاكم بل يطلب من الآخرين التوكيد فقط والحلف من النصارى خصوصاً. فالحاصل انه ما استطاع ان ينجو من الموت مع هذه الحيل والمكايد ومات بعد بضعة اشهر من اشتهاري الاخير حسبما كنت نشرت في الاشتهارات وأما مرض الموت فكان لزمه من نفس تلك الايام.

ها هي اعتراضات خصومنا المشائخ الذين درسوا القرآن والحديث ثم نبذوه وراءهم ظهريا وجعلوه نسياً منسياً فانهم لا يدرون بعد الفرق بين الوعد والوعيد وجاهلون بعد عن قصه يونس عليه السلام المذكورة بالتفصيل في الدر المنثور ايضاً وبما أن نياتهم ليست بحسنة فلذا يذهلون عند الاعتراض اكثر من عشرة آلاف نبأ التي ظهرت مني وتمت بنصها وفصها. (يتبع) تعريب ابن عبد الرزاق الاحمدي

١ – تدل الاخبار الواردة من القاديان دار الأمان أن سيدنا وامامنا أمير المؤمنين خليفة المسيح الثاني ايده الله تعالى بنصره العزيز بخير وعافية – فالحمد لله رب العالمين .

٢ – انعقد الاحتفال السنوي للجماعة الاحمدية حسب السابق في ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ فتح سنة ١٣٢٠ هجرية شمسية (كانون الاول سنه ١٩٤١) بالقاديان دار الأمان طبقاً لاوامر سيدنا ومولانا المسيح الموعود عليه الصلوة والسلام واشترك فيه ٣٠ الف احمدي من مختلف انحاء البلاد واكلوا من مائدة المسيح الموعود وسمعوا مواعظ وخطابات علماء الجماعة الاحمدية وأخذوا حظهم من زيارة سيدنا أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز وسماع خطباته وخطاباته .

٣ – انضم الى الجماعة الاحمدية في السنة المنصرمة ٣٩٢٥ شخصاً فالحمد لله على ذلك واللهم زد فزد

٤ – يرجى من جميع الاحمديين أن يدعو لسلامة اخوانهم الاحمديين والمبشرين القاطنين في بلاد جاوا وسومطره وبورنيو وسليبس وسنغافوره وملايو وبورما فانهم اليوم في بلاد تدور فيها رحى الحرب . ولا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم .

٥ – قررت نظارة الدعوة والتبليغ للجماعة الاحمدية ان يكون
٢٩ امان من هذه السنة (آذار ١٩٤٢) يوم بيان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
و ٢٤ هجره « (ايار) يوم التبشير العمومي لدعوة غير المسلمين الى الاسلام
و ١٨ اخاء « (تشرين اول) يوم بيان سيرة الانبياء عليهم السلام
و ٢٩ نبوة « (تشرين ثاني) يوم التبشير العمومي لدعوة المسلمين الى الاحمدية اي الاسلام الصحيح فعلى كل جماعة احمدية بالديار العربية أن تعطل اشغالها في هذه الايام الاربعة المذكورة اعلاه وتعقد الاحتفالات في يومي بيان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الانبياء عليهم السلام وتطلب من الخطباء أن يخطبوا على سيرتهم الطاهرة ، وتخرج الى التبشير في يومي التبشير وتوزع النشرات والكتب المناسبة وتأمر الناس بالمعروف وتنهى عن المنكر وتنادي (يا ايها الناس ادخلوا في السلم كافة) ولتكن الدعوة والتبليغ حسب قول الله عزوجل (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) .

٦ – من اراد من اخواننا المصريين ان يتبرع للتحريك الجديد لنشر الاسلام فعليه أن يرسل اليَّ تبرعه رأساً او الى ادارة التحريك الجديد بالقاديان . وذلك لأجل بعض الشكاوي التي رفعت اليَّ في المدة الاخيرة .

٧ – فاتنا ان نذكر أن الكبابير قد انضمت الى بلدية حيفا في السنة الماضية .